

النهاية في غريب الأثر

{ ذوى } ... في حديث عمر [أنه كان يَسْتَأْذِنُ وهو صَائِمٌ بعُودٍ قد ذَوَى] .

أي يَبْدِس . يقال ذَوَى العُودَ يَذْوِي وَيَذْوَى .

[هـ] وفي حديث صفة المهدى [قُرْشِيٌّ يَمَانٍ ليس من ذِي ولا ذُو] أي ليس نَسَبُهُ نسب أَذْوَءِ اليمين وهم مُلُوكُ حِمْيَرٍ منهم ذُو يَزَنَ وذُو رُعَيْنِ (أنشد الهروي للكميت : . وما أَعْنِي بقولي أسفَلَايَكُمُ ... ولكنِّي أريدُ به الذَّوَيْنَا) وقوله قُرْشِيٌّ يَمَانٍ : أي قرشي النَّسَبِ يَمَانِيٌّ المَنْشَأُ . وهذه الكلمة عِنْهَا وَاوٌ وقياسٌ لامها أن تكون ياءٌ لأن بابَ طَوَى أكثرُ من بابِ قَوَى .

- ومنه حديث جَرِيرٍ [يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ ذِي يَمَنٍ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مِنْ ذِي مُلْكٍ

[كذا] أَوْ رَدَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَقَالَ ذِي هَا هُنَا صَلَاةٌ : أي زائدةٌ